الفاعل وهو لي المتعدي الى واحد اشاره الى انها لا تنصب الا اسما
واحدا **واعلم** ان الصفه المشبهه تخالف اسم الفاعل في
امور احدها انها تاره لا تجري على حركات المضارع وسكناته
وتاره تجري فالاول نحو حسن وظريف الا ترى انهما لا يجريان
على يحسن ويظرف والثاني نحو طاهر ومنطلق الا ترى انهما يجريان
على يطهر ويطلق والقسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام
بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد نبهت على عدم المجاراه
في الغالب بتقديمي مثال ما لا يجاري بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون
الا مجاريا للمضارع كضارب فانه مجار ليضرب **فان قلت**
هذا منتقض بداخل ويدخل حركه بحركه فان الضمه لا تقابل
الكسره **قلت** المعتبر في المجاراه ان تقابل حركه بحركه لا حركه بعينها
فان قلت كيف يصنع بقائم ويقوم فان ثاني قايم ساكن
وثاني يقوم متحرك **قلت** الحركه في ثاني يقوم منقوله من ثالثه
والاصل يقوم كيدخل فنقلت لعله تصريفيه الثاني انها تدل
على [illegible] اسم الفاعل يكون للماضي وللحال وللمستقبل
وهي لا تكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع وانما تكون للحال الدايم وهذا
هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني والاوجه
الثلاثه مستفاده مما ذكرت من الحد ومن الامثله الرابع
ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه
ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف
الصفه لكونها فرعا عن فرع فانها فرع عن اسم الفاعل فانه قوي
لكونه فرعا عن اصل وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا
بل سببيا ونعني بالسببي واحد من امور ثلاثه فالاول ان يكون

منصل

متصل بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون
متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان الالف
واللام قامت مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف
كمررت برجل حسن وجها اي وجها منه ولا يكون اجنبيا لا تقول
مررت برجل حسن عمرو وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله يكون سببيا
كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا ولمعمول الصفه ثلاث
حالات احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على
وجهين احدهما الفاعليه وهو متفق عليه وحينئذ فالصفه
خاليه من الضمير لانه لا يكون للشي فاعلان والثاني انه بدل من ضمير
مستتر في الصفه الوصف اجاز ذلك الفارسي وخرج عليه قوله
تعالى جنات عدن مفتحه لهم الابواب فقدر في مفتحه ضمير
مرفوعا على النيابه وقدر الابواب بدلا منه والضمير بدل
بعض من كل الوجه الثاني النصب فلا يخلوا اما ان يكون نكره كقولك
وجها او معرفه كقولك الوجه فان كان نكره فنصبه على وجهين
احدهما على التمييز وهو الارجح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به
فان كان معرفه تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به
لان التمييز لا يكون معرفه الوجه الثالث الجر باضافه الصفه
وعلى هذا الوجه ووجه النصب ففي الصفه ضمير مستتر مرفوع على
الفاعليه واصل هذه الاوجه الرفع وهو وجه في المعنى ويتفرع
عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض **واسم التفضيل هو الصفه
الدال على المشاركه والزياده كاكرم ويستعمل
ومضافا للنكره مفرد ومذكرا وبال مطابق ومضافا
لمعرفه فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)